

¹أَهْرُبُوا يَا بَنِي يَهُوَايِمَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَاصْرُبُوا
بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْفَعُوا عَلَمَ تَارٍ،
لَأَنَّ السَّرَّ اشْتَرَفَ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسَّرَ عَظِيمًا.² الْجَمِيلَةُ
الطُّلَيْفَةُ ابْنَةُ صَهْيُونَ أَهْلَكَهَا.³ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ
وُقُطَعَاتُهُمْ. يَنْصُبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوْلَآيَهَا. يَزْعَوْنَ كُلُّ
وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.⁴ قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. فُومُوا فَتَضَعَدَ فِي
الظُّهْرِ. وَبُلُّ لَنَا لَأَنَّ النَّهَارَ قَالِ، لَأَنَّ ظِلَّكَ الْمَسَاءِ
امْتَدَّتْ.⁵ فُومُوا فَتَضَعَدَ فِي اللَّيْلِ وَتَهْدِمُ فُضُورَهَا.⁶ لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ
أُورُشَلِيمَ مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا طَلَمٌ فِي
وَسْطِهَا.⁷ كَمَا تُنْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تُنْبَعُ هِيَ سَرَّهَا.
طَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ
وَصَرْبٌ.⁸ تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِيَلَّا تَحْفُوكِ تَفْسِي. لِيَلَّا
أَجْعَلَكَ حَرْبًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.⁹ هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، تَقَلِيلًا يُعْلَلُونَ كَجَفْنَةِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدَكَ
كَقَاطِفِي إِلَى السَّلَالِ. مَنْ أَكَلْتَهُمْ وَأَنْزَرْتَهُمْ فَيَسْمَعُوا.
هَا إِنَّ أَدْتَهُمْ عِلْقَاءً فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَضْعُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ
الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسْرَتُونَ بِهَا.¹¹ فَامْتَلَأَتْ مِنْ
عَيْظِ الرَّبِّ. مَلِئْتُ الطَّاقَةَ. أَسْكَبْتُ عَلَى الْأَطْقَالِ فِي
الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا، لَأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ
يُؤَخِّدَانِ كِلَاهُمَا، وَالسَّبِيحَ مَعَ الْمُمْتَلِيِ أَيْمًا.¹² وَتَحَوَّلَ
بُيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْخُفُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي
عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ.¹³ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ
إِلَى كِبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّبِّحِ، وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى
الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.¹⁴ وَيَسْفُونَ كَسْرَ بَيْتِ
سَعْيِي عَلَى عَتَمِ قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ وَلَا سَلَامَ.¹⁵ هَلْ
خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا. بَلْ لَمْ يَخْرُؤْا خِزْبًا وَلَمْ يَعْرِفُوا
الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَاقْتِ
مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْنِرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.¹⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قِفُوا
عَلَى الطَّرِيقِ وَأَنْظَرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، أَيْنَ
هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ. وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً
لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا، لَا تَسِيرُ فِيهِ.¹⁷ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ
رُقَبَاءَ قَائِلِينَ، اصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا، لَا
تَضَعِي.¹⁸ لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَأَعْرِفِي أَنِّي
الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ.¹⁹ إِسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، هَتَّنَدَا
جَالِبُ سَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ تَمَرُ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَهْنُؤُوا لِكَلَامِي، وَسَرَّيْتِي رَفَضُوهَا.²⁰ لِمَاذَا يَأْتِي لِي
اللَّبَانُ مِنْ سَبَا، وَقَصَبُ الدَّرْبَرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ.

مُخَرِّقَاتِكُمْ عَيْرٌ مَّقْبُولَةٌ، وَدَبَائِحُكُمْ لَا تَلِدُنِي. ²¹ لِذَلِكَ
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْتَرَاتٍ
 قَيْعُزْرُ بِهَا الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُا مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ
 يَبِيدَانِ. ²² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ
 الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقْصَايِ
 الْأَرْضِ. ²³ تُمْسِكُ الْقُوسَ وَالرُّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ.
 صَوْنُهَا كَالْتَجَرِّ بَعِجٌ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَّةٌ كَالنَّسَانِ
 لِمُحَارَبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ. ²⁴ سَمِعْنَا حَبْرَهَا. اِزْتَحَتْ أَيْدِيَنَا.
 أَمْسَكْنَا صَبِيحًا وَوَجَعْنَا كَالْمَاخِضِ. ²⁵ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ
 وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ
 جِهَةٍ. ²⁶ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَنْطَلِقِي بِمَسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي
 الرَّمَادِ. تَوْحٌ وَجِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ
 الْمُخَرَّبَ بَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً. ²⁷ قَدْ جَعَلْتِكِ بُرْجًا فِي شَعْبِي،
 حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ. ²⁸ كُلُّهُمْ عُضَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ
 سَاعُونَ فِي الْوَسَائِيَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ
 مُفْسِدُونَ. ²⁹ اِحْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فَنِيَّ الرَّصَاصِ
 بَاطِلًا صَاحَ الصَّائِعُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يُفَرِّزُونَ. ³⁰ فَصَّةٌ مَرْفُوضَةٌ
 يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.